

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية ميرفت سليم السمان *

ملخص

يهدف البحث إلى تحليل أثر حجم الشركة وحصتها السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر. تم تحليل تأثير حجم الشركة وحصتها السوقية على مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على حقوق الملكية، العائد على إجمالي الأصول والعائد الإضافي على حقوق الملكية، كما تم فحص دور المتغيرات الحاكمة في تفسير التباين في الأداء المالي بين الشركات. اشتملت عينة البحث على 12 شركة تعمل في مجال تأمينات الأشخاص وتكوين الأموال خلال الفترة من 2019 إلى 2023. تم استخدام أساليب إحصائية مثل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لتحليل العلاقات بين المتغيرات. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة معنوية بين حجم الشركة (المقاس باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول) وبين مؤشرات الأداء المالي في نموذج الانحدار البسيط. في المقابل، لم تظهر الحصة السوقية أي تأثير معنوي في الانحدار البسيط على الأداء المالي. ولكن في نموذج الانحدار المتعدد وبعد تضمين المتغيرات الحاكمة تبين أن الحصة السوقية لها تأثير معنوي على مؤشرات الأداء المالي، مما يشير إلى دور هذه المتغيرات في تحسين قدرة الحصة السوقية على تفسير الأداء المالي. في النهاية أكد البحث على أن حجم الشركة هو العامل الأكثر تأثيراً على الأداء المالي، في حين أن الحصة السوقية تظهر تأثيراً معنوياً فقط عندما يتم أخذ المتغيرات الحاكمة في الحسبان.

الكلمات المفتاحية: الفعالية المالية، شركات التأمين، تكوين الأموال، السوق المصري ، العائد على الأصول.

* مدرس قسم إدارة الأعمال كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان.

Analysis of the Impact Size, Market Share and Control Variables on Financial Effectiveness for Egyptian Life Insurance Companies: Applied Study

Abstract

The objective of the research is to analyze the impact of company size, market share, and governing variables on the financial effectiveness of life insurance companies in Egypt. life insurance companies in Egypt. The impact of company size and market share on financial performance indicators such as financial performance indicators such as Return on Equity (ROE), Return on Total Assets (ROA), and Extra Return on Equity (EX_ROE). EX_ROE. The role of governing variables in explaining the variation in financial performance between companies was also examined companies. Included The research sample included 12 companies operating in the field of personal and fund formation insurance during the period from 2019 to 2023. Statistical methods such as simple linear regression and multiple regression to analyze the relationships between the variables.

The results of the research showed that there is A significant relationship between company size (measured by the natural logarithm of total assets) and financial performance indicators (ROE, ROA, and EX_ROE) in the simple regression model. In contrast, market share market share showed no significant effect in the simple regression on financial performance. But in the multiple regression model, after including the control variables, market share was found to have significant effect on financial performance indicators, indicating the role of these variables in improving the ability of market share to explain financial performance. In the end, the research emphasized that firm size is the most influential factor on financial performance, while market share shows a significant only when controlling variables are taken into account.

Keywords: Financial effectiveness, insurance companies, fund formation, Egyptian market, return on assets.

المقدمة

يُعد النظام المالي، بمكوناته الأساسية من مؤسسات مالية، وأدوات مالية، وأسواق مالية، أحد الركائز الجوهرية لأي نظام اقتصادي فاعل؛ نظرا لدوره المحوري في تعبئة الموارد المالية وتوجيهها نحو الاستخدامات الأكثر كفاءة (التهامي، 2024). وينقسم النظام المالي إلى محورين رئيسيين: النظام المصرفي، والنظام المالي غير المصرفي، والذي يضم أسواق رأس المال، وسوق التأمين، وسوق التمويل العقاري، وسوق التأجير التمويلي، وسوق التخصيم وغيرها. وتبرز أهمية هذا النظام في كونه يتعامل في أدوات نقدية وأوراق مالية تعكس استثمارات المجتمع المالية، بالمقارنة بالاستثمارات الحقيقية.

وتُعد الأسواق المالية أحد مكونات النظام المالي الفعال، حيث تساهم في تحويل المدخرات من الوحدات الاقتصادية ذات الفائض المالي إلى الوحدات ذات العجز المالي، بما يعزز من تحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية، ويضمن الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة (التهامي، 2024؛ Fabozzi et al., 2010)، وفي هذا السياق، يُعتبر قطاع التأمين – وبالأخص قطاع التأمين على الحياة – من أهم مكونات النظام المالي غير المصرفي، نظرا لدوره المزدوج في توفير الحماية التأمينية للأفراد، والمساهمة في تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمارات طويلة الأجل، بما يعزز من عمليات التكوين الرأسمالي في الاقتصاد.

فقد شهد نشاط التأمين في مصر خلال العام المالي 2023/2022 تطوراً ملحوظاً يعكس تحسن الأداء المالي لشركات التأمين وزيادة الثقة في هذا القطاع الحيوي.

فقد ارتفع إجمالي الأقساط التأمينية بنسبة 25.6%، كما ارتفع صافي الأصول بنسبة 35.4%، وزادت الاستثمارات بنسبة 36.2%، مما يعكس قدرة هذا القطاع

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية

على النمو وتحقيق فائض في النشاط التأميني. ويبرز الجدول التالي أهم المؤشرات المالية التي تؤكد هذا التحسن وتوضح مساهمة قطاع التأمين في الاقتصاد المصري:

جدول (1) أهم المؤشرات المالية لقطاع التأمين في مصر

المؤشر	القيمة في 2022 (مليار جنيه)	القيمة في 2023 (مليار جنيه)	نسبة التغير (%)
صافي الأصول	179	242.3	35.4% ↑
إجمالي الأقساط	48.9	61.4	25.6% ↑
إجمالي التعويضات المسددة	23.3	27.3	17.2% ↑
فائض النشاط التأميني	8.6	9.8	14.0% ↑
إجمالي حقوق حملة الوثائق	103.2	126.5	22.6% ↑
إجمالي حقوق المساهمين	50.1	80.3	60.3% ↑
إجمالي الاستثمارات	153.4	208.9	36.2% ↑

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الكتاب الإحصائي السنوي 2023/2022

وتكمن أهمية التأمين على الحياة في كونه أداة لإدارة المخاطر المرتبطة بالوفاة، والعجز، والتقاعد، كما يُعد وسيلة لتأمين الاستقرار المالي للأفراد والأسر. وبفضل أقساط التأمين المتراكمة، تُشكل شركات التأمين على الحياة مؤسسات استثمارية ضخمة تساهم في تغذية أسواق المال وتنشيط الدورة الاقتصادية ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى تقييم الأداء المالي لشركات التأمين على الحياة، بهدف قياس كفاءتها في استخدام الموارد المالية، وتحقيق العوائد ضمن حدود مقبولة من المخاطر.

ويعد تقييم الأداء المالي من أهم الأدوات التي توضح الارتباط الوثيق بين أداء الشركة وقدرتها في تحقيق أهدافها، من خلال العائد المالي، والاستخدام الأمثل

للموارد المتاحة بما يحقق مزايا تنافسية، في ظل سوق تنافسي حاد، كما أنه يوفر المعلومات اللازمة لقياس وتحليل نتائج أعمال الشركة، و تتزايد أهميته لشركات التأمين لتعاملها في أموال الغير (عبد المجيد، 2023).

حيث يعتمد تقييم الأداء المالي في هذا القطاع على مجموعة من المؤشرات المالية، مثل العائد على حقوق الملكية ROE، والعائد على الأصول ROA، ومعدل النمو، نسبة التغطية، ومعدل التكلفة الكلية، والملاءة المالية، والكفاءة التشغيلية وغيرها من المؤشرات المالية. ويمثل هذا التقييم أداة رئيسة لتحليل الأداء، وتحديد نقاط القوة والضعف، وقياس الانحراف عن الأهداف الاستراتيجية، بالإضافة إلى كونه أساسا لاتخاذ قرارات تصحيحية أو تطويرية (Cummins & Weiss, 2014)، كما يعزز من مستويات الشفافية والمساءلة داخل القطاع، ويزيد من ثقة الأطراف ذات العلاقة، كالجهات الرقابية، والمساهمين، والعملاء.

وفي مصر تختص الهيئة العامة للرقابة المالية بالرقابة والأشراف على الأسواق والأدوات المالية غير المصرفية بما في ذلك أسواق رأس المال، وأنشطة التأمين، وبورصات العقود الآجلة، والتمويل العقاري، والتأجير التمويلي، والتخصيم، والتوريق،... (المادة الثانية من القانون رقم 10 لسنة 2009). أي أن هذه الهيئة تتولى الرقابة والإشراف على الخدمات المالية غير المصرفية بالمقارنة بالبنك المركزي والذي يقوم بالتنظيم والرقابة على الخدمات المصرفية. وتهتم هيئة الرقابة المالية باعتبارها الجهة الرقابية المشرفة على الحفاظ على استقرار سوق التأمين المصري وحماية حقوق حملة الوثائق وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات التي تكفل المحافظة على استدامة شركات التأمين بصفة عامة وشركات التأمين على الحياة بصفة خاصة من خلال التأكد من قدرة تلك الشركات على تحقيق عوائد مناسبة في حدود مستوى مخاطر مقبول ووضع مستويات مناسبة لمعدلات كفاية رأس المال.

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات، يسعى هذا البحث إلى دراسة وتحليل محددات الأداء المالي لشركات التأمين على الحياة المصرية، مع التركيز على تأثير كل من الحصة السوقية للشركة من سوق التأمينات على الحياة وحجم الشركة على مؤشرات الربحية. وقد تم في هذا السياق مراجعة الأدبيات السابقة لتحديد أبرز المتغيرات المؤثرة، والمقاييس المستخدمة في تقييم الأداء المالي في هذا القطاع بصفة عامة ومؤشرات الربحية بصفة خاصة باعتبارها تعكس حصيلة الأداء المالي للشركة، إلى جانب إجراء دراسة تطبيقية على عينة من شركات التأمين على الحياة العاملة في السوق المصري، بهدف الوصول إلى نتائج قابلة للتطبيق، وتسهم في تعزيز فعالية أداء هذا القطاع الحيوي.

أولاً: الأدبيات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العوامل والمحددات الداخلية والخارجية التي من الممكن أن تؤثر على معدلات الربحية والعوائد مستخدمة في ذلك مقاييس مختلفة لكل من العوامل المستقلة والعوامل التابعة. ولقد تم تناول الدراسات من زاوية المقاييس المختلفة لقياس الربحية والعوائد والعوامل المؤثرة عليها لعدة مجتمعات مختلفة.

فقد تناولت دراسة Abebe & Abera, 2019، ودراسة Batool & Sahi, 2019، ودراسة Saleh & Derbali, 2020، ودراسة Morara & Sibindi, 2021، قياس تأثير بعض المحددات على كل من معدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE.

هدفت دراسة Abebe & Abera, 2019، إلى تحديد محددات الأداء المالي في شركات التأمين الأثيوبية خلال الفترة من 2010 إلى 2015، تم استخدام نسب الربحية كوكيل لقياس الأداء المالي (العائد على الأصول، والعائد على حقوق المالية)، اعتمدت عينة البحث على بيانات لتسعة شركات تأمين خلال ست سنوات.

توصلت الدراسة إلى أن كفاية رأس المال، والسيولة، والحجم، والعمر، والخسارة loss، والرافعة المالية كانت المحددات الرئيسية للأداء المالي، أيضا توصل الباحثون إلى أن الأداء المالي مدفوعا أساسا بعوامل محددة للشركة، وبالتالي يجب الانتباه إلى المتغيرات المحددة للشركة للحصول على أداء مالي سليم.

وتناولت دراسة **Batool & Sahi، 2019**، مقارنة صناعة التأمين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، من خلال تحديد العوامل المؤثرة على الأداء المالي خلال الأزمة المالية العالمية خلال الفترة من 2007 إلى 2016، وتوصلت الدراسة إلى أن في الولايات المتحدة يكون لحجم الشركة، والسيولة، والرافعة المالية، ومعدل دوران الأصول asset turnover، والنتائج المحلي الإجمالي لهم تأثير إيجابي، في حين أن مؤشر أسعار المستهلكين Consumer price index، ومعدل الفائدة interest rate لهما تأثير سلبي كبير. أما في المملكة المتحدة يكون حجم الشركة، والسيولة، والنتائج المحلي الإجمالي، ومؤشر أسعار المستهلكين لهم تأثير إيجابي كبير، ولكن معدل الفائدة، ومعدل دوران الأصول لهما تأثير سلبي كبير. في المجمل فإن صناعة التأمين أكثر فعالية في الولايات المتحدة الأمريكية مقارنة بالمملكة المتحدة.

أما دراسة **Saleh & Derbali، 2020**، فكان الهدف منها هو إجراء دراسة تجريبية لتأثير العوامل الداخلية والعوامل الخارجية على أداء شركات التأمين في المملكة المتحدة. استخدمت عينة مكونة من 20 شركة تأمين خلال الفترة من 2000 إلى 2018. تم استخدام الانحدار المتعدد لالتقاط تأثير العوامل الداخلية والعوامل الخارجية على أداء شركات التأمين في المملكة المتحدة. استخدمت مقاييسين للأداء ROA و ROE. توصلت الدراسة إلى أن حجم الشركة، والسيولة، والنتائج المحلي الإجمالي، ومؤشر أسعار المستهلك، لها تأثير إيجابي وهام على أداء شركات التأمين في المملكة المتحدة. وُجد أيضا أن الرافعة المالية ومعدل دوران

الأصول، ومعدل الفائدة لها تأثير سلبي كبير على ربحية شركات التأمين في المملكة المتحدة.

وحاولت دراسة Morara & Sibindi، 2021، تحديد محددات الأداء المالي لشركات التأمين في كينيا، استخدمت الدراسة عينة من 37 شركة تأمين عامة و16 شركة تأمين على الحياة خلال الفترة من 2009 إلى 2018، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطا إيجابيا بالحجم، كما توصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي لشركة التأمين مرتبط بشكل سلبي بعمر الشركة، كشفت الدراسة أيضا أن شركات التأمين ذات الرافعة المالية العالية كان أدائها أفضل من نظيرتها ذات الرافعة المنخفضة.

هدفت دراسة **Bukowski & Lament، 2021** إلى تحليل تأثير هيكل السوق على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة، من خلال بناء نموذج بانل يربط بين معدل العائد على حقوق الملكية ROE كمؤشر للأداء المالي، وعدد من المتغيرات التفسيرية، أبرزها الحصة السوقية المقاسة بإجمالي الأقساط المكتتبة. وأظهرت نتائج التقدير أن جميع المتغيرات المستقلة كانت ذات دلالة إحصائية، وأن الحصة السوقية تعد العامل الأهم في تفسير تباين ROE بين الشركات، ما يشير إلى أهمية التركيز السوقي في تعزيز الأداء المالي لشركات التأمين على الحياة.

وتناولت مجموعة أخرى من الدراسات أبرزها دراسة Charumathi، 2012، دراسة Ansari & Fola، 2014، ودراسة Murigu، 2014، ودراسة Derbali and & et al، 2021، ودراسة Hussanie & Joo، 2019، ودراسة Farhan، 2021، ودراسة Al-Mutairi & Naser، 2021، تأثير بعض المحددات والعوامل على معدل العائد على الأصول ROA.

واستهدفت دراسة **Charumathi، 2012،** تحديد العوامل التي تؤثر على ربحية شركات التأمين على الحياة في الهند، باستخدام العائد على الأصول كمقياس

للأداء. وتغطي الدراسة 23 شركة تأمين على الحياة، من القطاعين العام والخاص، للفترة 2008-2011. وتم تحديد المحددات الخاصة بالشركة مثل الرافعة المالية، والحجم، ونمو الأقساط، والسيولة، ومخاطر الاكتتاب، ورأس المال، وتوصلت الدراسة إلى أن ربحية شركات التأمين على الحياة تتأثر بشكل إيجابي وكبير بالحجم Size، والسيولة Liquidity، أما الرافعة المالية Insurance Leverage، ونمو الأقساط Premium Growth، ورأس المال Equity Capital أثرت بشكل سلبي على ربحية شركات التأمين على الحياة الهندية، أيضا لم تجد أي دليل على تأثير مخاطر الاكتتاب Underwriting Risk، على الربحية.

وبحثت دراسة **Ansari & Fola، 2014**، السلامة المالية وأداء شركات التأمين على الحياة في الهند، باستخدام نموذج CAMEL، الذي يلتقط العمليات الرئيسية لشركات التأمين على الحياة.

تغطي الدراسة سبع شركات تأمين على الحياة مسجلة ، وتحلل البيانات من 2008 إلى 2012. وتُظهر النتائج أن هناك فرقا كبيرا بين شركات التأمين على الحياة الخاصة والعامة من حيث كفاية رأس المال (Capital Adequacy (C)، وجودة الأصول (Asset Quality (A)، وإعادة التأمين والقضايا الأكتوارية Reinsurance (RA) and Actuarial Issues، وكفاءة الإدارة Management Efficiency (M)، والأرباح (Earnings (E)، ووضع السيولة (Liquidity Analysis (L). ومع ذلك، لا يوجد فرق كبير بين شركات التأمين على الحياة الخاصة والعامة من حيث العائد على الأصول وأقساط الأعمال الجديدة. وتحدد الدراسة أيضا بعض نقاط الضعف في إدارة المخاطر والاكتتاب التجاري للقطاع، وتشير إلى بعض الآثار المترتبة على السياسات لتحسين السلامة المالية وأداء شركات التأمين على الحياة في الهند.

وحاولت دراسة Murigu، 2014، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية شركات التأمين العام في كينيا، واستخدمت الدراسة الانحدار الخطي المتعدد كأسلوب إحصائي لاختبار النموذج المقترح، والعائد على الأصول كمتغير تابع، واعتمدت على بيانات جميع شركات التأمين العام في كينيا للفترة من 2009 إلى 2012. توصلت إلى أن الربحية ترتبط بشكل إيجابي بالرافعة المالية Leverage، ورأس المال Equity Capital، ومؤشر الكفاءة الإدارية Management Competence index، وترتبط الربحية بشكل سلبي مع الحجم وهيكل الملكية، أيضا لم تجد الدراسة علاقة بين الأداء ونسبة الاحتفاظ والسيولة ومخاطر الاكتتاب وعمر الشركة. وتشير الدراسة إلى أن شركات التأمين العامة في كينيا يمكنها تحسين أدائها من خلال زيادة الرافعة المالية ورأس المال وجودة الموظفين.

أما دراسة Derbali and Jamel، 2018، فبحثت كيفية تأثير الخصائص الخاصة بالشركة على ربحية ثماني شركات تأمين تونسية من عام 2005 إلى عام 2015. وباستخدام نسبة العائد على الأصول كمقياس للأداء، وجدت الدراسة أن الحجم، والعمر، والنمو هي أهم المحددات، في حين أن الرافعة المالية، والملموسة tangibility، والسيولة والمخاطر ليس لها أي تأثير.

وتناولت دراسة Hussanie & Joo، 2019، تحديد العوامل التي تؤثر على ربحية شركات التأمين على الحياة في الهند باستخدام بيانات 12 شركة تأمين على الحياة خلال الفترة من 2005 إلى 2015. تم الاعتماد على تحليل الاقتصاد القياسي لتحديد تأثير العوامل الاقتصادية الجزئية على ربحية شركات التأمين على الحياة في الهند، توصلت الدراسة إلى أنه من بين تسعة متغيرات مستقلة، هناك فقط ثلاثة تفسر بشكل كبير ربحية شركات التأمين على الحياة، كما توصلت إلى أن نسبة السيولة Liquidity، والأداء الاستثماري Investment performance،

والهامش التشغيلي Operating margin، ونمو الأقساط Premium growth، كلها عوامل مهمة في تحديد الربحية، وجد أيضا أن الرافعة المالية Leverage، ونسبة العمولة Commission ratio، والحجم Size، ليست ذات أهمية في تفسير الربحية.

وهدف دراسة Farhan & et al ، 2021، إلى تحديد العوامل المؤثرة في ربحية شركات التأمين على الحياة العاملة في السوق السعودي، واستندت الدراسة إلى البيانات المنشورة لثلاث شركات تأمين على الحياة خلال الفترة من 2016-2020، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة محددات لها علاقة مباشرة بربحية هذه الشركات وهي (صافي الأقساط المكتسبة، ودخل الاستثماري، والإيرادات الأخرى)، فضلا عن وجود علاقة عكسية بالمتغيرات المتمثلة في (عمولات إعادة التأمين reinsurance commissions، وصافي المطالبات المدفوعة net paid claims، وتكاليف الاكتتاب underwriting costs، والتغير في قيمة الاحتياطي الرياضي change in mathematical reserve value، والمصاريف العمومية والإدارية general and administrative expenses).

أما دراسة Al-Mutairi & Naser ، 2021، فقد هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر على أداء شركات التأمين المدرجة في سوق أبو ظبي للأوراق المالية. تشمل العوامل المستخدمة في هذه الدراسة السيولة، والنفقات العامة والإدارية، والمخاطر، والحجم، والملموسة، والعمر. تم أخذ عينات من البيانات المالية السنوية لجميع شركات التأمين السبعة عشر المدرجة في سوق أبو ظبي للأوراق المالية والتي تغطي الفترة 2013-2019 وتحليلها من خلال الانحدار. يشير التحليل إلى أن عمر الشركات هو العامل الإيجابي الأكثر أهمية الذي يحدد ربحية شركات التأمين المدرجة في سوق أبو ظبي للأوراق المالية. يعتبر العمر أيضا عاملا إيجابيا هاما في أداء شركات التأمين المدرجة في سوق أبو ظبي للأوراق المالية.

واستهدفت دراسة عبد الرحمن ،الشريمى،2020 ،إلى التعرف على أثر العوامل المستقلة على الأداء المالي لشركات التأمين السعودية للفترة (2009-2019)، من خلال تحليل البيانات باستخدام الأداة الإحصائية SPSS ، بمعامل الانحدار، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للرفع المالي على الأداء المالي للشركات المقاس بالعائد على الأصول، بينما لا يوجد أثر للرفع المالي للأداء المالي المقاس بالعائد على حقوق الملكية. بالإضافة لعدم وجود علاقة بين حجم الشركة وأدائها المالي سواء كان مقاس بالعائد على الأصول أو العائد على حقوق الملكية. وأوصت بأن تقوم إدارة الشركات عند تحديد الرفع المالي بإيجاد درجة من التوازن بين العوائد المراد تحقيقها للمساهمين مع العوائد المراد تحقيقها للأصول، وكذلك زيادة درجة الرفع المالي للشركات لتحسين الأداء المالي لتحقيق عوائد المساهمين، كما تؤكد الدراسة على ضرورة أن تحاول الشركات تخفيض تكلفة الاقتراض بحيث يكون أقل من العائد على الأصول لتكوين عوائد يمكن إضافتها لحقوق الملكية.

هدفت دراسة رمضان ، فهمى، 2020، إلى تقييم تأثير الكفاءة الإدارية، الملاءة المالية، والسيولة لبعض شركات التأمين المصرية على الربحية خلال الفترة بين 2013-2018 ، وتوصلت إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الملاءة المالية وفقاً لمعدل التغير في حجم الاقساط الصافية وربحية شركات التأمين ، في حين أن العلاقة سالبة بين الملاءة المالية وفقاً للمخصصات الفنية والربحية بشركات تأمينات الممتلكات والمسؤوليات، مع وجود علاقة سالبة بين السيولة والربحية بكافة شركات التأمين والتأثير بينهما تأثير سلبي ما بين تأثير قوى وتأثير متوسط بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين الربحية ، كما تبين أن العلاقة طردية وقوية جدا بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وربحية الشركات ، وأخيراً تبين اختلاف تأثير المتغيرات المستقلة فيما بينها على المتغير التابع الربحية.

وتناولت مجموعة أخرى من الدراسات مثل دراسة Akotey, 2013، دراسة Olaosebikan, 2013، دراسة Shahid&et al, 2017، قياس أثر بعض المحددات على بعض المقاييس الأخرى للربحية والعوائد مثل ربحية المبيعات Sales Profitability، وربحية الاستثمار Investment Profitability وربح الاكتتاب Underwriting Profit.

سعت دراسة Pervan and Kramaric، 2012 إلى تحليل تأثير كل من الحصة السوقية والتنوع على أداء شركات التأمين على الحياة في كرواتيا خلال الفترة من 1999 إلى 2009، وذلك من خلال بناء نموذج تجريبي استخدم طريقة المربعات الصغرى المعممة (GMM). شمل النموذج عدداً من المتغيرات المستقلة، مثل ربحية الشركة في السنوات السابقة، الحصة السوقية، التنوع، إضافة إلى متغيرات ضابطة كنوع الملكية وتركيز الصناعة ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والتضخم. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين كل من الحصة السوقية والتنوع من جهة، وربحية شركات التأمين من جهة أخرى، ما يدعم الرأي القائل بأن زيادة الحصة السوقية والتنوع قد تسهم في تحسين الأداء المالي.

فقد تناولت دراسة Akotey، 2013، تقييم الأداء المالي لصناعة التأمين على الحياة في دولة أخرى وهي غانا وذلك من خلال استكشاف العلاقة بين محاور الربحية الثلاثة لشركات التأمين وهي دخل الاستثمار investment income، ربح الاكتتاب underwriting profit، إجمالي صافي الربح the overall (total) net profit، وتم تحليل العلاقة بين هذه المقاييس الثلاثة للربحية باستخدام لوحة الانحدار في البيانات المالية لعشر شركات تأمين على الحياة من عام 2000 إلى عام 2010. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن إجمالي الأقساط المكتتبة لديها علاقة إيجابية مع ربحية المبيعات، ولكنه يؤثر سلباً على دخل الاستثمار. وتشير

النتائج أيضا إلى أن شركات التأمين على الحياة تعاني من خسائر اكتتاب كبيرة بسبب الإفراط في التداول وانخفاض الأسعار. علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن أرباح الاكتتاب ودخل الاستثمار يعوضان بعضهما البعض بدلا من أن يكمل كل منهما الآخر في تعزيز الربحية الإجمالية لشركات التأمين على الحياة.

وركزت دراسة **Olaosebikan، 2013**، على قياس العوامل المؤثرة على ربحية شركات التأمين على الحياة الصغيرة في نيجيريا خلال الفترة من 2004 إلى 2009. تشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن ربحية شركات التأمين على الحياة الصغيرة لا تتأثر بعوامل مثل: هيكل الملكية *ownership structure*، والرافعة المالية *leverage*، وحجم الشركات *size of firms*، لكنها ترتبط سلبا بمستوى إعادة التأمين *reinsurance*، وهذا يشير إلى أن إعادة التأمين قد يكون سعره مرتفعا ليعكس المخاطر المتزايدة المرتبطة بتأمين حياة الفئات ذات الدخل المنخفض، ووجدت الدراسة أيضا أن الربحية ترتبط ارتباطا إيجابيا بتنوع المنتجات وأسعار الفائدة. وهذا يعني ضمنا أن الشركات المتعددة المنتجات يمكن أن تستفيد من التنوع الطبيعي ووفورات الحجم والنطاق، وأن وظيفة الاستثمار وعوامل الاقتصاد الكلي مهمة لأداء التأمين الصغير، ولهذه الدراسة آثار على السياسات التجارية والعامة في البلدان النامية.

وتناولت دراسة **Shahid & et al، 2017**، الأداء المالي لشركات التأمين على الحياة في باكستان من عام 2008 إلى عام 2015، استخدمت أسلوب تحليل الانحدار لتحليل العلاقة بين مقاييس الربحية- (المبيعات والاستثمار والاكتتاب)- والعوامل الداخلية والخارجية المختلفة (إجمالي الأقساط المكتتبة والمطالبات ونفقات الإدارة وإعادة التأمين والرافعة المالية وحجم الشركة وسعر الفائدة والنواتج المحلي الإجمالي). وتظهر النتائج أن إجمالي الأقساط المكتتبة لها تأثير إيجابي كبير على

جميع مقاييس الربحية، في حين أن حجم الشركة له تأثير سلبي على المبيعات وربحية الاستثمار و العوامل الأخرى ليس لها تأثير كبير على الربحية.

وُتحقق دراسة **Sharma، 2021**، في محددات الأداء المالي لشركات التأمين في المملكة المتحدة بناءً على تصنيفات القوة المالية الخاصة بهم، تستخدم الدراسة بيانات لـ 49 شركة تأمين بريطانية للفترة من 2006 إلى 2009، توصلت الدراسة إلى أن الربحية، والسيولة، والحجم، والشكل التنظيمي **organizational form**، هي المحددات الهامة التي تؤثر على الأداء المالي لشركات التأمين في المملكة المتحدة.

وحاولت دراسة **Appiah، 2020**، استكشاف كيف تؤثر العوامل الداخلية والخارجية على الأداء المالي لشركات التأمين في موريشيوس. تشمل العوامل الداخلية حجم الشركة، والرافعة المالية، وإجمالي الأقساط المكتتبة، وإعادة التأمين، والنسبة المجمعة **combined ratio**. تشمل العوامل الخارجية تركيز السوق **market concentration**، والصرف الأجنبي **foreign exchange**، والتضخم **inflation**، ونمو الناتج المحلي الإجمالي **GDP**. تستخدم الدراسة بيانات لوحة غير متوازنة لـ 20 شركة تأمين على غير الحياة و 17 شركة تأمين على الحياة خلال الفترة من 2008 إلى 2016. مقاييس الربحية هي العائد على الأصول **ROA** ونسبة ربح الاكتتاب (**UWPR**). تظهر النتائج أن الربحية تتأثر سلباً بالرافعة المالية والنسبة المجمعة في شركات التأمين على الحياة، وبتركز السوق والصرف الأجنبي في شركات التأمين على غير الحياة. تتأثر الربحية بشكل إيجابي بإعادة التأمين وحجم الشركة في شركات التأمين على الحياة، وإجمالي الأقساط المكتتبة، والنسبة المجمعة في شركات التأمين على غير الحياة. تقدم الدراسة نظرة ثاقبة حول سلوك التسعير وإدارة المخاطر لشركات التأمين في موريشيوس. كما أن لها آثاراً على حماية المستهلك ونمو الصناعة.

وفى نفس السياق هدفت دراسة ملحم، 2019 ، بحث العوامل المؤثرة على الأداء المالي لشركات التأمين المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي، وتمثل مجتمع الدراسة فى شركات التأمين المدرجة بسوق عمان المالي خلال الفترة ما بين 2013-2017 وتم اختيار 19 شركة منها كعينة ، وتم دراسة تأثير العوامل الخارجية المتمثلة فى البعد القانوني، والجانب الاقتصادي ، والعوامل الداخلية المتمثلة فى الهيكل التمويلي، والاداء التشغيلي على الاداء المالي وتم قياسه من خلال العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للعوامل الخارجية مجتمعة ومنفردة على الأداء المالي، ووجود أثر للعوامل الداخلية مجتمعة على الاداء المالي، ووجود أثر للهيكل التمويلي على الأداء المالي، في حين تبين عدم وجود أثر للأداء التشغيلي على الاداء المالي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الأدبيات السابقة أن هناك اهتمامًا بحثيًا واسعًا بدراسة محددات الأداء المالي لشركات التأمين، سواء في الأسواق المتقدمة أو النامية، وقد تنوعت الدراسات من حيث الأطر الزمانية والمكانية، وأساليب التحليل، ومتغيرات الدراسة، مما يثري الطرح العلمي ويمنح الباحثين قاعدة صلبة للبناء عليها. ومع ذلك، يمكن تسجيل عدد من الملاحظات والتعقيبات النقدية على هذه الدراسات، أبرزها:

1. استخدمت أغلب الدراسات نماذج الانحدار الخطي أو الانحدار المتعدد كأداة لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة المتمثلة في مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الأصول ROA والعائد على حقوق الملكية

- ROE. ، كما سعت بعض الدراسات إلى استخدام نماذج متقدمة مثل CAMEL كما في (Ansari & Fola, 2014) أو تحليل Panel Data كما في (Akotey, 2013). هذا التنوع في النماذج يعكس مدى إدراك الباحثين لأهمية دمج المتغيرات الكمية والهيكلية في تقييم الأداء.
2. كشفت الأدبيات عن مجموعة من العوامل الداخلية مثل (الحجم، السيولة، الرافعة المالية، العمر، هيكل رأس المال، كفاءة الإدارة) والعوامل الخارجية مثل (الناتج المحلي الإجمالي، معدل الفائدة، التضخم، مؤشر أسعار المستهلك). ورغم هذا التوافق العام، فإن نتائج الدراسات جاءت أحياناً متباينة؛ على سبيل المثال، بعض الدراسات وجدت تأثيراً إيجابياً للرافعة المالية على الربحية (Murigu, 2014; Morara & Sibindi, 2021)، في حين أظهرت أخرى تأثيراً سلبياً أو غير معنوي (Charumathi, 2012; Saleh & Derbali, 2020)، مما يعكس خصوصية البيئات الاقتصادية والتنظيمية لكل سوق.
3. التركيز على متغيرات محددة دون تناول الجوانب الهيكلية والتنظيمية: فعدد من الدراسات اهتمت بقياس أثر المتغيرات المالية (الحجم، نسبة التغطية، الحصة السوقية) دون إدماج كافٍ للمتغيرات الحاكمة مثل نوع القطاع، أو معدل الاستثمار أو معدل التكلفة الكلية وغيرها من المتغيرات.
4. الاعتماد على مؤشرات أداء تقليدية: مثل ROA و ROE، دون الاستفادة من مؤشرات مركبة وحديثة مثل العائد الإضافي على حقوق الملكية EX_ROE، والتي تعكس قدرة الشركات على تحقيق عوائد تفوق المستوى المتوقع؛ وهو ما سوف يتم إضافته في هذا البحث.
5. وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت محددات ربحية شركات التأمين، إلا أن الدراسات التي بحثت أثر الحصة السوقية على ربحية هذه الشركات -

ولاسيما شركات التأمين على الحياة - ما زالت محدودة، مما يشير إلى وجود فجوة بحثية تستحق المزيد من الدراسة والتحليل.

بناء على ذلك، تتبلور الحاجة إلى دراسة تدمج بين الجوانب المالية، التنظيمية، والهيكلية في تحليل محددات الأداء المالي لشركات التأمين العاملة في مصر، وهو ما يسعى إليه هذا البحث.

ثانيا: مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في محاولة تفسير التباين في الأداء المالي لشركات تأمينات الأشخاص وتكوين الأموال التي تزاوّل نشاط التأمين على الحياة في السوق المصري، وذلك خلال الفترة من 2018/2019 إلى 2022/2023. ويسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال البحثي الرئيسي الآتي:

ما مدى تأثير الخصائص المؤسسية والمالية لشركات تأمينات الأشخاص وتكوين الأموال، ممثلة في متغيرات الحجم، الحصة السوقية، بالإضافة إلى مجموعة من المتغيرات الحاكمة، على الأداء المالي لتلك الشركات، ممثلا في ROE، ROA، والعائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE، خلال الفترة محل البحث؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية، من بينها:

1. ما المتغيرات الأكثر تأثيرا على مؤشرات الأداء المختلفة في شركات تأمينات الأشخاص في مصر؟
2. هل هناك فروق دالة إحصائية في أثر الحصة السوقية والحجم على مؤشرات الأداء المختلفة؟
3. ما مدى تفسير المتغيرات الحاكمة لتباين الأداء المالي في ظل بيئة تنظيمية متغيرة؟

4. هل تمكن الحصة السوقية للشركة بمعزل عن مؤشرات الأداء المالي في تحقيق عائد إضافي على حقوق الملكية أي تحقيق معدل عائد أعلى من متوسط العائد على حقوق الملكية للقطاع

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل محددات الأداء المالي لشركات تأمينات الأشخاص وتكوين الأموال في مصر، وذلك من خلال ما يلي:

1. تحليل تأثير الحصة السوقية وحجم الشركة على مؤشرات الأداء المالي، وبخاصة معدل العائد على حقوق الملكية ROE، والعائد على إجمالي الأصول ROA، والعائد الإضافي EX_ROE.

2. تحديد المتغيرات الأكثر تأثيراً في تفسير تباين الأداء المالي، مع التركيز على دور المتغيرات المستقلة والحاكمة في هذا السياق.

3. اختبار الفروق الإحصائية في أثر الحصة السوقية والحجم على الأداء المالي بين الشركات المختلفة.

4. تقييم قدرة المتغيرات الحاكمة على تفسير الأداء المالي في ظل البيئة التنظيمية المتغيرة لسوق التأمين المصري.

رابعاً: فروض البحث

الفرض الأول: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة على كل من؛ (معدل العائد على حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

الفرض الثاني: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للحصة السوقية للشركة من سوق التأمينات على الحياة على كل من؛ (معدل العائد على حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

الفرض الثالث: لا تؤثر المتغيرات الحاكمة في العلاقة بين حجم الشركة ومؤشرات الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

الفرض الرابع: لا تؤثر المتغيرات الحاكمة في العلاقة بين الحصة السوقية للشركة من سوق التأمينات على الحياة ومؤشرات الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

خامسا: مجتمع وعينة البحث

يشمل هيكل سوق التأمين المصري، وفقا لبيانات الهيئة العامة للرقابة المالية في 30 يونيو 2023، عدد 42 كيانا تأمينيا. ويتضمن هذا العدد 40 شركة تأمين، إلى جانب كل من الجمعية المصرية للتأمين التعاوني، والشركة الإفريقية لإعادة التأمين التكافلي، كما ورد في الكتاب الإحصائي للهيئة لعام 2023/2022.

وتنقسم الشركات الأربعون العاملة في مجال التأمين إلى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الأولى تضم 30 شركة تزاوّل نشاط التأمين التجاري، منها 13 شركة تزاوّل نشاط تأمينات الأشخاص وتكوين الأموال، و 17 شركة تزاوّل نشاط تأمينات الممتلكات والمسؤوليات، وتشمل هذه الأخيرة الشركة المصرية لضمان الصادرات. أما المجموعة الثانية فتشمل 10 شركات تزاوّل نشاط التأمين التكافلي، منها 4 شركات متخصصة في تأمينات الأشخاص وتكوين الأموال، و 6 شركات تزاوّل تأمينات الممتلكات والمسؤوليات.

وبالنظر إلى التباين الجوهري في طبيعة النشاط بين شركات تأمينات الأشخاص وتكوين الأموال، وشركات تأمينات الممتلكات والمسؤوليات، فقد اقتصر مجتمع البحث على الشركات العاملة في النشاط الأول فقط. ويُعزى هذا القصر إلى

اختلاف الخصائص التشغيلية والمالية بين النوعين، لا سيما من حيث مصادر الإيرادات وهيكل الالتزامات.

كما تم استبعاد شركات التأمين التكافلي من عينة البحث، نظرا لاختلافها المفاهيمي والتطبيقي عن شركات التأمين التجاري، خاصة فيما يتعلق بنموذج التشغيل وتوزيع الفوائد والمخاطر. ولأغراض توفير بيانات متسقة ومتاحة تغطي فترة البحث وتحقيق شروط الاستمرارية، فقد تم اختيار عينة مكونة من جميع الشركات التي تزاوّل نشاط التأمين التجاري في مجال تأمينات الأشخاص وتكوين الأموال، والتي بلغ عددها 12 شركة في 30 يونيو 2023، باستثناء الشركة الإفريقية لإعادة التأمين التكافلي.

تمثل هذه العينة نحو 70% من إجمالي الشركات التي تزاوّل نشاط التأمين التجاري في تأمينات الأشخاص وتكوين الأموال، وذلك خلال الفترة من العام المالي 2019/2018 وحتى 2023/2022، وهي الفترة الزمنية المعتمدة لإجراء البحث التطبيقية.

سادسا: المقاييس والأساليب الإحصائية المستخدمة

تم جمع بيانات البحث ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك بهدف استخراج المؤشرات الكمية اللازمة وتحليل العلاقات بين المتغيرات للتحقق من صحة فروض البحث. وقد تم توظيف عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، وذلك على النحو التالي:

1. **الإحصاءات الوصفية:** تم حساب مجموعة من المؤشرات الوصفية لتوصيف خصائص المتغيرات قيد البحث، مثل: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء (Skewness)، والتقلطح (Kurtosis)، بما يعكس التوزيع الإحصائي للبيانات.

2. الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): وذلك لتحليل

أثر كل متغير مستقل على حدة في المتغيرات التابعة، بهدف اختبار علاقات التنبؤ المباشرة.

3. الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression): لدراسة

الأثر التكاملي للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، وتحليل مدى مساهمة كل منها في تفسير التغير في الأداء المالي.

وقد تم تصنيف المتغيرات المستخدمة في هذا البحث إلى ثلاث فئات رئيسية: متغيرات تابعة، ومستقلة، وحاكمة (ضابطة). تمثلت المتغيرات التابعة في ثلاثة مؤشرات تعكس الفعالية المالية لشركات التأمين، وهي: معدل العائد على حقوق الملكية ROE، ومعدل العائد على إجمالي الأصول ROA، ومعدل العائد الإضافي على حقوق الملكية ER_ROE. وقد تم اختيار هذه المؤشرات ؛ نظرا لقدرتها على قياس كفاءة الشركات في توظيف الموارد وتحقيق العوائد، سواء بشكل مطلق أو مقارنة بمتوسط القطاع.

أما المتغيرات المستقلة فتشمل متغيرين مستقلين وهما: الحجم، والذي يقاس باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، والحصة السوقية، التي تقاس من خلال مؤشر هيرفندال-هشمان (HHI)، وقد استخدمت هذه المتغيرات نظرا للتفاوت الكبير بين شركات التأمين على الحياة العاملة في السوق المصري من حيث الحجم النسبي ودرجة السيطرة السوقية، الأمر الذي قد ينعكس على الأداء المالي بصورة هيكلية. ويُعد مفهوم الحصة السوقية من المؤشرات الجوهرية التي تستخدم لتفسير موقع الشركة ونجاحها داخل صناعة التأمين - أو غيرها من الصناعات - حيث ترتبط عادة بمؤشرات الأداء مثل: عدد العاملين، القيمة المضافة، أو إجمالي الأصول. ونظرا للخصوصية التي تتسم بها صناعة التأمين

على الحياة من حيث طبيعة المنتجات وهيكل السوق، تم اعتماد مؤشر HHI كأداة كمية لقياس درجة التركيز السوقي، مما يتيح فهماً أدق للعلاقة بين الحصة السوقية والفعالية المالية في هذا السياق. ولضمان عزل أثر العوامل المؤسسية والسوقية، تم تضمين مجموعة من المتغيرات الحاكمة مثل: نسبة التغطية، معدل الاستثمار، معدل التكلفة الكلية، العائد على الإيرادات، نوع القطاع، كفاية حقوق الملكية، هيكل الاستثمار، كفاءة تدوير الأصول، والفائض أو العجز التأميني، وذلك لتوفير تحليل أكثر دقة واستقراراً للعلاقات الاقتصادية محل الدراسة.

جدول (2) متغيرات البحث وكيفية قياسها

الرمز	طريقة القياس	اسم المتغير	التصنيف
Y1	صافي الربح / حق الملكية	معدل العائد على حق الملكية ROE	المتغيرات التابعة
Y2	صافي الربح / إجمالي الأصول	معدل العائد على إجمالي الأصول ROA	
Y3	معدل العائد على حق الملكية للشركة - متوسط معدل العائد على حق الملكية لكل الشركات لنفس العام	معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE	
X1	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول	الحجم	المتغيرات المستقلة
X2	وتقاس باستخدام مؤشر هيرفندال-هيرشمان (Herfindahl Index - HHI) الذي يعتمد على مربع حصة الشركة من السوق، بما يعكس مدى تمركز السوق.	الحصة السوقية Herfindahl Index HHI	
X3	صافي الاستثمارات بالنقدية والبنوك / جملة	نسبة التغطية Coverage ratio	

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية

	حقوق حملة الوثائق		
X4	الكتاب الإحصائي السنوي لسوق التأمين*	معدل الاستثمار	المتغيرات الحاكمة
X5	الكتاب الإحصائي السنوي لسوق التأمين*	معدل التكلفة الكلية	
X6	صافي الربح / إجمالي الإيرادات	معدل العائد على الإيرادات ROR	
X7	1 للقطاع العام، 0 للقطاع الخاص	نوع القطاع	
X8	إجمالي الأصول / حقوق الملكية	مضاعف حق الملكية (كفاية حقوق الملكية)	
X9	الاستثمارات / إجمالي الأصول	نسبة الاستثمارات الى إجمالي الأصول	
X10	إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول	معدل دوران إجمالي الأصول	
X11	فائض أو عجز النشاط التأميني / إجمالي الإيرادات	نسبة الفائض او العجز التأميني على إجمالي الإيرادات	

المصدر: من إعداد الباحثة

سابعاً: نتائج التحليل الإحصائي

سعى هذا البحث إلى تحليل أثر كل من حجم الشركة والحصة السوقية على مؤشرات الربحية لشركات تأمينات الأشخاص في السوق المصري، من خلال مؤشرات العائد على حقوق الملكية ROE، والعائد على إجمالي الأصول ROA،

* معدل الاستثمار = ضعف (صافي الدخل من الاستثمار + دخل الاستثمار من الوثائق المرتبطة بوحدة استثمارية) = (جملة الاستثمارات أول المدة + جملة الاستثمارات آخر المدة - صافي دخل من الاستثمارات)

* معدل التكلفة الكلية = (العمولات وتكاليف الإنتاج + المصروفات الإدارية والعمومية) = جملة الأقساط المباشرة

والعائد الإضافي على حقوق الملكية EX_ROE. كما تم اختبار الدور الذي يمكن أن تلعبه مجموعة من المتغيرات الحاكمة في تفسير هذا الأثر، في ظل بيئة تنظيمية متغيرة وتنافسية متنامية داخل سوق التأمين المصري. واعتمد البحث في هذا الجزء على تحليل الإحصاءات الوصفية لمتغيرات العينة الممثلة لشركات تأمينات الأشخاص التي تم اختيارها من سوق التأمين المصري، بهدف فهم الخصائص العامة للبيانات وقياس اتجاهها وتشتتها. وقد شمل التحليل الوصفي المؤشرات التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الالتواء (Skewness)، والتفلطح (Kurtosis)، وذلك لكل من المتغيرات التابعة (ROA، ROE)، العائد الإضافي على حقوق الملكية)، والمتغيرات المستقلة (الحجم، الحصة السوقية)، والمتغيرات الحاكمة. وفيما يلي ملخص للنتائج الوصفية:

جدول (3) يوضح الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء		التفلطح	
			معامل الالتواء	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	الخطأ المعياري
المتغيرات المستقلة	6.36365	0.74592	-0.033	0.314	-0.88	0.618
	0.01863	0.03161	-1.894	0.314	-2.89	0.618
المتغيرات التابعة	18.5538	19.2657	-1.694	0.314	-4.422	0.618
	3.02396	4.73085	-2.937	0.314	-	0.618

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية

						ROA	
0.618	3.892-	0.314	1.463-	18.6713	0.0003-	معدل العائد الإضافي على حق الملكية	
0.623	14.312	0.316	1.959	40.2225	93.5604	Coverage ratio نسبة التغطية	
0.618	7.257	0.314	1.213	4.79228	11.5797	معدل الاستثمار	
0.618	0.809-	0.314	0.465	15.6967	29.4667	معدل التكلفة الكلية	
0.623	56.213	0.316	7.469-	1229.23	129.85-	معدل العائد على الإيرادات - ROR	
0.613	7.624	0.311	3.06	0.28089	0.0847	نوع القطاع	المتغيرات الحاكمة
0.618	0.818-	0.314	0.374	2.98401	5.6391	مضاعف حق الملكية (كفاية حقوق الملكية)	
0.623	5.2	0.316	2.43-	24.6121	79.6246	نسبة الاستثمارات الى إجمالي الأصول	
0.623	1.198	0.316	0.625	0.10652	0.2147	معدل دوران إجمالي الأصول	
0.623	35.973	0.316	4.152-	2292.23	86.329-	نسبة الفائض او	

						العجز التأميني على إجمالي الإيرادات	
--	--	--	--	--	--	---	--

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

تشير نتائج الإحصاءات الوصفية المبينة في الجدول السابق إلى أن بيانات متغيرات البحث (المستقلة والتابعة) تتسم بدرجة معقولة من الاعتدالية في التوزيع الإحصائي، حيث أظهرت معظم القيم الخاصة بمعامل الالتواء والتقلطح تقارباً مع حدود الخطأ المعياري لها، ما يعزز فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات. ويعكس ذلك صلاحية البيانات لاستخدامها في التحليلات الإحصائية اللاحقة، مثل نماذج الانحدار، دون الحاجة إلى تحويلات إضافية لمعالجة الانحرافات أو التسطيح في التوزيع. كما تشير الفروق في المتوسطات والانحرافات المعيارية إلى وجود تباين هيكلي بين الشركات من حيث الأداء المالي والحصة السوقية، وهو ما يُعدّ أساساً منطقياً لدراسة أثر هذه المتغيرات على مؤشرات العائد المالي، واختبار الفرضيات المطروحة في البحث.

جدول (4) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة

المتغيرات	لوغاريتم حجم الأصول	نصيب الشركة من إجمالي السوق	معدل العائد على حقوق الملكية ROE	معدل العائد على إجمالي الأصول ROA	معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE
لوغاريتم حجم الأصول	معامل الارتباط (r)	0.781**	0.493**	0.297*	0.525**
	مستوى المعنوية	---	0.001>	0.02	0.001>

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية

معامل الارتباط (r)	0.781**	1.00	0.203	0.101	0.209	نصيب الشركة من إجمالي السوق
مستوى المعنوية	0.001>	--	0.1	0.5	0.1	
معامل الارتباط (r)	0.493**	0.203	1.00	0.766**	0.969**	حقوق الملكية ROE
مستوى المعنوية	0.001>	0.1	--	0.001>	0.001>	
معامل الارتباط (r)	0.297*	0.101	0.766**	1.00	0.724**	معدل العائد على إجمالي الأصول ROA
مستوى المعنوية	0.02	0.5	0.001>	--	0.001>	
معامل الارتباط (r)	0.525**	0.209	0.969**	0.724**	1.00	العائد الإضافي لمعدل العائد على حق الملكية EX_ROE
مستوى المعنوية	0.001>	0.1	0.001>	0.001>	--	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (** دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)

تبين من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى أقل من (0.05) بين لوغاريتم حجم الأصول وكل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول

ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية (EX_ROE) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.493، 0.297، 0.525) وهي قيم دالة إحصائية. كما تبين من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين نصيب الشركة من إجمالي السوق وكل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.203، 0.101، 0.209) وهي قيم دالة إحصائية.

اختبار صحة الفروض:

واستنادا إلى المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام نماذج الانحدار البسيط والانحدار المتعدد، فقد تم استخلاص مجموعة من النتائج التي تلقي الضوء على طبيعة العلاقات بين المتغيرات المدروسة، ومدى دلالتها الإحصائية.

بالنسبة للفرض الأول الذي ينص على: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

جدول (5) الانحدار الخطي البسيط لدراسة تأثير إحصائي معنوي لحجم الشركة على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الانحدار (B)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
لو غار يتم حجم الأصول	معدل العائد على حقوق الملكية ROE	12.729	0.243	17.964	4.238	0.001 >
	معدل العائد على إجمالي	1.883	0.088	5.412	2.326	0.02

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية

الأصول ROA					
معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE	13.138	0.276	21.295	4.615	0.001>

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير حجم الشركة على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE) ما يلي:

تبين من خلال قيم معامل التحديد (R^2) التي بلغت (0.243، 0.088، 0.276) أن هناك تنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لمتغير لوغاريتم حجم الأصول على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE) بنسبة (24.3%، 8.8%، 27.6) على التوالي والنسبة الباقية ترجع لعوامل أخرى خارج النموذج.

كما تبين من خلال قيم (ف) وهي قيم دالة إحصائية بمستوى معنوية أقل من (0.05) مما يشير لمعنوية نماذج الانحدار، وتم من خلال النموذج وقيم معامل الانحدار (B) والتي توضح وجود علاقة طردية بين حجم الشركة وكل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE)، وأن زيادة حجم الشركة بقيمة (1) تزيد كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE) بقيم (1.883، 13.138) على التوالي.

تبين من النتائج السابقة رفض الفرض الأول العدمي ، لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة على كل من ؛ (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE). وقبول الفرض البديل: يوجد تأثير إحصائي معنوي لحجم الشركة على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

أما بالنسبة للفرض الثاني الذي ينص على: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للحصة السوقية على كل من ؛ (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

جدول (6) الانحدار الخطي البسيط لدراسة تأثير إحصائي معنوي للحصة السوقية للشركة على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	معامل الانحدار (B)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية
نصيب الشركة من إجمالي السوق	حقوق الملكية ROE	122.219	0.041	2.364	1.538	0.1
	معدل العائد على إجمالي الأصول ROA	14.608	0.010	0.751	0.565	0.2
	معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE	122.229	0.044	2.509	1.584	0.1

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير الحصة السوقية

للشركة على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE) ما يلي:

تبين من خلال قيم معامل التحديد (R^2) التي بلغت (0.041، 0.010، 0.044) أن هناك تأثير غير معنوي عند مستوى (0.05) لمتغير نصيب الشركة من إجمالي السوق على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE) بنسبة (4.1%، 1.0%، 4.4) على التوالي.

كما تبين من خلال قيم (ف) (2.364، 0.751، 2.509) وهي قيم غير دالة إحصائياً بمستوى معنوية (0.05) مما يشير لعدم معنوية نماذج الانحدار.

تبين من النتائج السابقة قبول الفرض الثاني العدمي، لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لحجم الشركة على كل من؛ (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

وبالنسبة للفرض الثالث الذي ينص على: لا تؤثر المتغيرات الحاكمة في العلاقة بين حجم الشركة ومؤشرات الأداء المالي (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

جدول (7) اختبار دور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة على حقوق الملكية ROE

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار (B)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية	الترتيب	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة ف (F)	مستوى المعنوية
الثابت	-51.351	-2.543	0.01		0.434	0.189	12.558	0.001
لوغاريتم حجم	11.098	3.544	0.001					

الأصول								
الثابت	42.753-	1.55-	0.1					
لوغاريتم حجم الأصول	5.274	1.197	0.2	7				
نسبة التغطية	0.011	0.251	0.8	10				
معدل الاستثمار	0.772	1.976	0.05	5				
معدل التكلفة الكلية	0.207-	1.703-	0.096	6				
معدل العائد على الإيرادات ROR	0.516	9.234	> 0.001	1	0.001>	20.776	0.822	0.907
نوع القطاع	7.275-	0.94-	0.4	9				
مضاعف حق الملكية (كفاية حقوق الملكية)	1.955	2.66	0.01	4				
نسبة الاستثمارات الى إجمالي الأصول	0.073-	0.981-	0.3	8				

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية

				3	> 0.001	3.841	51.907	معدل دوران إجمالي الأصول
				2	> 0.001	8.662-	0.045-	نسبة الفائض او العجز التأميني على إجمالي الإيرادات

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق لنتائج لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة على حقوق الملكية ROE ما يلي:

◀ بلغت قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج المتضمن دور المتغيرات الحاكمة (0.907) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة بقيمة (0.434).

◀ كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج المتضمن المتغيرات الحاكمة (0.822) وهي أكبر من قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة والتي بلغت (0.189).

◀ مما سبق يتضح أن التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لحجم الشركة على حقوق الملكية ROE بنسبة (18.9%)، وهناك زيادة في تأثير حجم الشركة على حقوق الملكية ROE في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من

(0.05) لحجم الشركة على حقوق الملكية ROE بنسبة (82.2%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة على حقوق الملكية ROE.

وتبين أن في الترتيب الأول كان المتغير (معدل العائد على الإيرادات (ROR) هو الأقوى دوراً، يليه في الترتيب الثاني (نسبة الفائض أو العجز التأميني على إجمالي الإيرادات) ودوره عكسي، ويأتي المتغير (معدل دوران إجمالي الأصول) في الترتيب الثالث، يليهم دور المتغير (مضاعف حق الملكية (كفاية حقوق الملكية) ، وجاءت باقي المتغيرات بالتوالي كما بالجدول أعلاه، ولكن أقل دوراً.

جدول (8) اختبار دور المتغيرات الحاكمة على العلاقة بين حجم الشركة ومعدل العائد على إجمالي

الأصول ROA

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار (B)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية	الترتيب	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	مستوى المعنوية
الثابت	-0.066	-0.017	0.99		0.128	0.016	0.895	0.3
لوغاريتم حجم الأصول	0.576	0.946	0.3					
الثابت	-2.886	-0.522	0.6		0.877	0.770	15.044	> 0.001
لوغاريتم حجم الأصول	0.402	0.454	0.7	9				
نسبة التغطية	0.005	0.512	0.6	8				
معدل	0.194	2.473	0.02	4				

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية

								الاستثمار
				5	0.4	0.88-	0.021-	معدل التكلفة الكلية
				1	0.001>	9.327	0.105	معدل العائد على الإيرادات ROR
				10	0.7	0.415-	0.644-	نوع القطاع
				7	0.6	0.514-	0.076-	مضاعف حق الملكية (كفاية حقوق الملكية)
				6	0.5	0.762-	0.011-	نسبة الاستثمارات الى إجمالي الأصول
				3	0.01	2.617	7.097	معدل دوران إجمالي الأصول
				2	0.001>	8.917-	0.009-	نسبة الفائض او العجز التأميني على إجمالي الإيرادات

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق لنتائج دور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة على إجمالي الأصول ROA ما يلي:

◀ بلغت قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج المتضمن دور المتغيرات الحاكمة (0.877) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة بقيمة (0.128).

◀ كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج المتضمن المتغيرات الحاكمة (0.770) وهي أكبر من قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة والتي بلغت (0.016).

◀ مما سبق يتضح أن التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لحجم الشركة على معدل العائد على إجمالي الأصول ROA بنسبة (1.6%)، وهناك زيادة في تأثير حجم الشركة معدل العائد على إجمالي الأصول ROA في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لحجم الشركة معدل العائد على إجمالي الأصول ROA بنسبة (77.0%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة معدل العائد على إجمالي الأصول ROA.

◀ وتبين أن في الترتيب الأول كان المتغير (معدل العائد على الإيرادات ROR) هو الأقوى دوراً، يليه في الترتيب الثاني (نسبة الفائض أو العجز التأميني على إجمالي الإيرادات) ودوره عكسي، ويأتي المتغير (معدل دوران إجمالي الأصول) في الترتيب الثالث، يليهم دور المتغير (معدل الاستثمار)، وجاءت باقي المتغيرات بالتوالي كما بالجدول أعلاه، ولكن أقل دوراً.

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية

جدول (9) اختبار دور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة على العائد الإضافي

على حق الملكية EX_ROE

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار (B)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية	الترتيب	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	مستوى المعنوية
الثابت	-75.074	-3.888	>0.001		0.475	0.226	15.747	>0.001
لوغاريتم حجم الأصول	11.884	3.968	>0.001					
الثابت	-83.034	-2.984	0.005		0.900	0.811	19.285	>0.001
لوغاريتم حجم الأصول	10.104	2.273	0.03	4				
نسبة التغطية	0.02	0.436	0.7	10				
معدل الاستثمار	0.385	0.977	0.3	7				
معدل التكلفة الكلية	-0.254	-2.07	0.04	5				
معدل العائد على الإيرادات ROR	0.449	7.967	>0.001	1				
نوع القطاع	-15.837	-2.028	0.049	6				
مضاعف حق الملكية (كفاية حقوق الملكية)	0.582	0.784	0.4	8				

				9	0.6	0.521-	0.039-	نسبة الاستثمارات الى إجمالي الأصول
				3	0.001>	4.753	64.817	معدل دوران إجمالي الأصول
				2	0.001>	7.327-	0.038-	نسبة الفائض او العجز التأميني على إجمالي الإيرادات

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق لنتائج دور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة على العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE ما يلي:

◀ بلغت قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج المتضمن دور المتغيرات الحاكمة (0.900) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة بقيمة (0.475).

◀ كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج المتضمن المتغيرات الحاكمة (0.811) وهي أكبر من قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة والتي بلغت (0.226).

◀ مما سبق يتضح أن التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لحجم الشركة على العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE بنسبة (22.6%)، وهناك زيادة في تأثير حجم الشركة على العائد الإضافي

على حق الملكية EX_ROE في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لحجم الشركة على العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE بنسبة (81.1%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة على العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE.

وتبين أن في الترتيب الأول كان المتغير (معدل العائد على الإيرادات ROR) هو الأقوى دوراً، يليه في الترتيب الثاني (نسبة الفائض أو العجز التأميني على إجمالي الإيرادات) ودوره عكسي، ويأتي المتغير (معدل دوران إجمالي الأصول) في الترتيب الثالث، يليهم دور المتغير (لوغاريتم حجم الأصول)، وجاءت باقي المتغيرات بالتوالي كما بالجدول أعلاه، ولكن أقل دوراً.

مما سبق نرفض الفرض الثالث العدمي، لا تؤثر المتغيرات الحاكمة في العلاقة بين حجم الشركة ومؤشرات الأداء المالي (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE)

ونقبل الفرض البديل: يوجد دور للمتغيرات الحاكمة على تأثير حجم الشركة على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

وأخيراً الفرض الرابع الذي ينص على: لا تؤثر المتغيرات الحاكمة في العلاقة بين الحصة السوقية ومؤشرات (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

جدول (10) اختبار الانحدار المتعدد لدور المتغيرات الحاكمة على العلاقة بين الحصة السوقية

للشركة وحقوق الملكية ROE

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار (B)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية	الترتيب	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	مستوى المعنوية
الثابت	17.668	6.186	0.001>		0.188	0.035	1.981	0.2
نصيب الشركة من إجمالي السوق	108.355	1.407	0.2					
الثابت	0.448-	0.273-	0.8					
نصيب الشركة من إجمالي السوق	40.051	2.402	0.02	5				
نسبة التغطية	0.004	0.433	0.7	10				
معدل الاستثمار	0.225	3.04	0.004	3				
معدل التكلفة الكلية	0.022-	1.039-	0.3	8				
معدل العائد على الإيرادات ROR	0.106	10.57	0.001>	1				
نوع القطاع	3.996-	2.155-	0.04	6				
مضاعف حق الملكية (كفاية حقوق الملكية)	0.158-	1.386-	0.2	7				
نسبة الاستثمارات الى إجمالي الأصول	0.011-	0.837-	0.4	9				
معدل دوران إجمالي الأصول	6.532	2.565	0.01	4				
نسبة الفائض او العجز التأميني على إجمالي الإيرادات	0.01-	10.305-	0.001>	2				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق لنتائج دور المتغيرات الحاكمة في تأثير الحصة السوقية للشركة على حقوق الملكية ROE ما يلي:

◀ بلغت قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج المتضمن دور المتغيرات الحاكمة (0.926) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة بقيمة (0.188).

◀ كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج المتضمن المتغيرات الحاكمة (0.858) وهي أكبر من قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة والتي بلغت (0.035).

◀ مما سبق يتضح أن التنبؤ بتأثير غير معنوي عند مستوى (0.05) للحصة السوقية للشركة على حقوق الملكية ROE بنسبة (3.5%)، وهناك زيادة في تأثير الحصة السوقية للشركة على حقوق الملكية ROE في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) للحصة السوقية للشركة على حقوق الملكية ROE بنسبة (85.8%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير الحصة السوقية للشركة على حقوق الملكية ROE.

◀ وتبين أن في الترتيب الأول كان المتغير (معدل العائد على الإيرادات ROR) هو الأقوى دوراً، يليه في الترتيب الثاني (نسبة الفائض أو العجز التأميني على إجمالي الإيرادات) ودوره عكسي، ويأتي المتغير (معدل الاستثمار) في الترتيب الثالث، ثم دور المتغير (معدل دوران إجمالي الأصول)، يليهم دور المتغير (نصيب الشركة من إجمالي السوق)، وجاءت باقي المتغيرات بالتوالي كما بالجدول أعلاه، ولكن أقل دوراً.

جدول (11) اختبار الانحدار المتعدد لدور المتغيرات الحاكمة على العلاقة بين

الحصة السوقية للشركة ومعدل العائد على إجمالي الأصول ROA

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار (B)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية	الترتيب	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	مستوى المعنوية
الثابت	3.50	6.84	0.001>		0.062	0.004	0.210	0.6
نصيب الشركة من إجمالي السوق	6.32	0.46	0.65					
الثابت	0.45-	0.27-	0.8		0.892	0.795	17.449	0.001>
نصيب الشركة من إجمالي السوق	40.05	2.40	0.02	5				
نسبة التغطية	0.00	0.43	0.7	10				
معدل الاستثمار	0.23	3.04	0.001>	3				
معدل التكلفة الكلية	0.02-	1.04-	0.3	8				
معدل العائد على الإيرادات ROR	0.11	10.57	0.001>	1				
نوع القطاع	4.00-	2.16-	0.04	6				
مضاعف حق الملكية (كفاية حقوق الملكية)	0.16-	1.39-	0.2	7				

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية

				9	0.4	0.84-	0.01-	نسبة الاستثمارات الى إجمالي الأصول
				4	0.01	2.57	6.53	معدل دوران إجمالي الأصول
				2	0.001>	10.31-	0.01-	نسبة الفائض او العجز التأميني على إجمالي الإيرادات

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق لنتائج دور المتغيرات الحاكمة في تأثير الحصة السوقية للشركة على معدل العائد على إجمالي الأصول ROA ما يلي:

◀ بلغت قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج المتضمن دور المتغيرات الحاكمة (0.892) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة بقيمة (0.062).

◀ كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج المتضمن المتغيرات الحاكمة (0.795) وهي أكبر من قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة والتي بلغت (0.004).

◀ مما سبق يتضح أن التنبؤ بتأثير غير معنوي عند مستوى (0.05) للحصة السوقية للشركة على معدل العائد على إجمالي الأصول ROA بنسبة (0.4%)، وهناك زيادة في تأثير الحصة السوقية للشركة على معدل العائد على إجمالي الأصول ROA في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) للحصة السوقية للشركة

على معدل العائد على إجمالي الأصول ROA بنسبة (79.5%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير الحصة السوقية للشركة على معدل العائد على إجمالي الأصول ROA.

وتبين أن في الترتيب الأول كان المتغير (معدل العائد على الإيرادات ROR) هو الأقوى دوراً، يليه في الترتيب الثاني (نسبة الفائض أو العجز التأميني على إجمالي الإيرادات) ودوره عكسي، ويأتي المتغير (معدل الاستثمار) في الترتيب الثالث، ثم دور المتغير (معدل دوران إجمالي الأصول)، يليهم دور المتغير (نصيب الشركة من إجمالي السوق)، وجاءت باقي المتغيرات بالتوالي كما بالجدول أعلاه، ولكن أقل دوراً.

جدول (12) اختبار الانحدار المتعدد لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير الحصة السوقية

للشركة على معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار (B)	قيمة ت (t)	مستوى المعنوية	الترتيب	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة ف (F)	مستوى المعنوية
الثابت	-1.05	-0.38	0.71		0.195	0.038	2.130	0.2
نصيب الشركة من إجمالي السوق	109.84	1.46	0.15					
الثابت	-22.61	-2.74	0.01		0.912	0.832	22.222	> 0.001
نصيب الشركة من إجمالي السوق	282.55	3.37	> 0.001	4				

تحليل أثر حجم الشركة والحصة السوقية والمتغيرات الحاكمة على الفعالية المالية لشركات التأمين على الحياة في مصر: دراسة تطبيقية

				9	0.96	0.05	0.00	نسبة التغطية
				8	0.2	1.23	0.46	معدل الاستثمار
				5	0.001>	3.16-	0.34-	معدل التكلفة الكلية
				1	0.001>	9.69	0.49	معدل العائد على الإيرادات ROR
				6	0.001>	3.14-	29.30-	نوع القطاع
				7	0.2	1.46	0.84	مضاعف حق الملكية (كفاية حقوق الملكية)
				10	0.97	0.04-	0.00	نسبة الاستثمارات الى اجمالي الأصول
				3	0.001>	4.55	58.21	معدل دوران إجمالي الأصول
				2	0.001>	9.26-	0.04-	نسبة الفائض او العجز التأميني على إجمالي

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق لنتائج دور المتغيرات الحاكمة في تأثير الحصة السوقية للشركة على معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE ما يلي:

◀ بلغت قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج المتضمن دور المتغيرات الحاكمة (0.912) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط (r) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة بقيمة (0.195).

◀ كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج المتضمن المتغيرات الحاكمة (0.832) وهي أكبر من قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج غير المتضمن المتغيرات الحاكمة والتي بلغت (0.038).

◀ مما سبق يتضح أن التنبؤ بتأثير غير معنوي عند مستوى (0.05) للحصة السوقية للشركة على معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE بنسبة (3.8%)، وهناك زيادة في تأثير الحصة السوقية للشركة على معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) للحصة السوقية للشركة على معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE بنسبة (83.2%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير الحصة السوقية للشركة على معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE.

◀ وتبين أن في الترتيب الأول كان المتغير (معدل العائد على الإيرادات ROR) هو الأقوى دوراً، يليه في الترتيب الثاني (نسبة الفائض أو العجز التأميني على إجمالي الإيرادات) ودوره عكسي، ويأتي المتغير (معدل دوران إجمالي

الأصول) في الترتيب الثالث، ثم دور المتغير (نصيب الشركة من إجمالي السوق)، يليهم دور المتغير (معدل التكلفة الكلية)، وجاءت باقي المتغيرات بالتوالي كما بالجدول أعلاه، ولكن أقل دوراً.

مما سبق نرفض الفرض الرابع العدمي، لا يوجد دور للمتغيرات الحاكمة على تأثير الحصة السوقية للشركة وكل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE) ونقبل الفرض البديل: يوجد دور للمتغيرات الحاكمة على تأثير الحصة السوقية للشركة وكل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).

ثامناً: نتائج البحث:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين لوغاريتم حجم الأصول وكل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين نصيب الشركة من إجمالي السوق وكل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE).
- 3- يوجد تأثير معنوي عند مستوى أقل من (0.05) لمتغير لوغاريتم حجم الأصول على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE بنسبة (24.3%، 8.8%، 27.6%) على التوالي.

4- يوجد تأثير غير معنوي عند مستوى (0.05) لمتغير الحصة السوقية على كل من (حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE بنسبة (4.1%، 1.0%، 4.4%) على التوالي.

5- يوجد زيادة في تأثير حجم الشركة على حقوق الملكية ROE في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) لحجم الشركة على حقوق الملكية ROE بنسبة (82.2%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة على حقوق الملكية ROE.

6- يوجد زيادة في تأثير حجم الشركة على معدل العائد على إجمالي الأصول ROA في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) بنسبة (77.0%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة على معدل العائد على إجمالي الأصول ROA.

7- يوجد زيادة في تأثير حجم الشركة على العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) بنسبة (81.1%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير حجم الشركة على العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE.

8- يوجد زيادة في تأثير الحصة السوقية للشركة على حقوق الملكية ROE في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) للحصة السوقية للشركة على حقوق الملكية ROE بنسبة

(85.8%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير الحصة السوقية للشركة على حقوق الملكية ROE.

9- يوجد زيادة في تأثير الحصة السوقية للشركة على معدل العائد على إجمالي الأصول ROA في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) بنسبة (79.5%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير الحصة السوقية للشركة على معدل العائد على إجمالي الأصول ROA.

10- يوجد زيادة في تأثير الحصة السوقية للشركة على معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE في وجود المتغيرات الحاكمة حيث كان التنبؤ بتأثير إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (0.05) بنسبة (83.2%) مما يشير لدور المتغيرات الحاكمة في تأثير الحصة السوقية للشركة على معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE.

11- تم رفض الفرض الأول العدمي: لا يوجد تأثير إحصائي معنوي لحجم الشركة على كل من؛ حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE، وقبول الفرض البديل: يوجد تأثير إحصائي معنوي لحجم الشركة على كل من؛ حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE.

12- تم قبول الفرض الثاني العدمي: لا يوجد تأثير إحصائي معنوي للحصة السوقية للشركة على كل من؛ حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE.

13- تم رفض الفرض الثالث العدمي: لا يوجد دور للمتغيرات الحاكمة على تأثير حجم الشركة على كل من؛ حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE، وقبول الفرض البديل: يوجد دور للمتغيرات الحاكمة على تأثير حجم الشركة على كل من: حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE.

14- تم رفض الفرض الرابع العدمي: لا يوجد دور للمتغيرات الحاكمة على تأثير الحصة السوقية للشركة وكل من؛ حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE، وقبول الفرض البديل: يوجد دور للمتغيرات الحاكمة على تأثير الحصة السوقية للشركة وكل من؛ حقوق الملكية ROE، معدل العائد على إجمالي الأصول ROA، معدل العائد الإضافي على حق الملكية EX_ROE.

تاسعا: الخاتمة والتوصيات

في ضوء نتائج البحث وتحليل البيانات المتعلقة بأداء شركات تأمينات الأشخاص وتكوين الأموال العاملة في السوق المصري خلال الفترة من 2018/2019 حتى 2022/2023، يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات المهمة التي تساهم في تعميق الفهم حول محددات الأداء المالي في هذا القطاع. لقد أظهرت النتائج أن حجم الشركة، المقاس من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، يُعد من أبرز العوامل المؤثرة إيجابيا على مؤشرات الأداء المالي، سواء العائد على حقوق الملكية ROE أو العائد على إجمالي الأصول ROA أو العائد الإضافي على حقوق الملكية EX_ROE. ويُعزى ذلك إلى ما تتمتع به الشركات الأكبر حجما من مزايا اقتصادية وإدارية تشمل وفورات الحجم، والقدرة على تنويع المنتجات، والاستفادة من الخبرات التراكمية في إدارة المخاطر.

في المقابل، لم يسفر البحث عن وجود علاقة معنوية بين الحصة السوقية والأداء المالي، وهو ما يشير إلى أن السيطرة على حصة أكبر من السوق لا تترجم بالضرورة إلى نتائج مالية أفضل، ما لم تكن مصحوبة بكفاءة تشغيلية، وإدارة فاعلة للمخاطر، وهيكल تنظيمي قادر على استيعاب التوسع. كما أظهرت النتائج أن بعض المتغيرات الحاكمة (control variables) لها تأثير تفاعلي كبير في تفسير العلاقة بين خصائص الشركة وأدائها المالي، وهو ما يستدعي أخذ هذه العوامل في الحسبان عند تحليل أداء الشركات في هذا القطاع.

استنادا إلى ما تقدم، يوصي البحث بما يلي:

1. تعزيز الكفاءة التشغيلية في شركات التأمين الصغيرة والمتوسطة، من خلال تطوير نظم إدارة الموارد والرقابة الداخلية والاستفادة من التكنولوجيا المالية (InsurTech)، بما يعزز من أدائها المالي على الرغم من محدودية حجمها.
2. إعادة النظر في استراتيجيات النمو المعتمدة على التوسع في الحصة السوقية فقط، والتركيز بدلا من ذلك على استراتيجيات تعظيم الربحية وتحسين جودة المحفظة التأمينية.
3. تبني سياسات رقابية مرنة ومحفزة للنمو، من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية، تشجع على الدمج بين شركات التأمين الصغيرة أو التعاون فيما بينها لتحقيق وفورات الحجم ورفع القدرة التنافسية.

عاشرا : بحوث مستقبلية

- 1- دراسة العلاقة بين حجم شركات التأمين والعوامل الأخرى المؤثرة على الأداء المالى للشركات بخلاف المتغيرات التى تم الاعتماد عليها فى البحث
- 2- دراسة العلاقة بين الحصة السوقية لشركات التأمين ومؤشرات الأداء المالى بخلاف المؤشرات التى تم الاعتماد عليها فى البحث
- 3- دراسة العلاقة بين الحجم والحصة السوقية والربحية فى شركات التأمين بصفة عامة

احدى عشر : المراجع

1/ المراجع العربية

- التهامي، عبد المنعم أحمد، (2024)، الإدارة المالية والاستثمار، مركز الكتاب الجامعي، جامعة حلوان ، 22-34 .
- عبد المجيد ، رجب ابو احمد امين، (2023) ، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بالسوق المصرية ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، جامعة بنى سويف، كلية التجارة ، المجلد 33، العدد 3 ، 554 - 600 .
- عبد الرحمن، نجلاء ابراهيم ، الشريمى، الاء ناصر،(2020) ، العوامل المؤثرة على الاداء المالى فى شركات التأمين المساهمة السعودية فى المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية ، المجلد 4، العدد 15، 40 - 65 .
- رمضان، عبد الحكم عبد السميع ، فهمى، ابراهيم معزوز ،(2020) ، أثر الكفاءة الادارية والملاءة المالية والسيولة على ربحية شركات التأمين المصرية "دراسة تطبيقية، مجلة البحوث التجارية والمالية ، جامعة بورسعيد ، كلية التجارة ، المجلد 21 ، العدد الأول ، 519-520 .
- ملحم، عمر مازن ذياب،(2019)، العوامل المؤثرة على الأداء المالي في شركات التأمين المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي، رسالة ماجستير، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط، الاردن

2/ المراجع الاجنبية

- Abebe, A. K., & Abera, M. T. (2019). Determinants of financial performance: evidence from Ethiopia insurance companies. **Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies**, 5(1), 155-172.
- Al-Mutairi, A., Naser, H., & Naser, K. (2021). Determinants of corporate performance: Empirical evidence from the insurance companies listed on Abu Dhabi securities exchange (ADX). **Accounting**, 7(1), 143-150.
- Ansari, V. A., & Fola, W. (2014). Financial soundness and performance of life insurance companies in India. **International Journal of Research**, 1(8), 224-254.

-
- Appiah, E. (2020). **The Determinants of the Financial Performance of Insurance Companies in Mauritius** (master's thesis, Faculty of Commerce).
- Batool, A., & Sahi, A. (2019). Determinants of financial performance of insurance companies of USA and UK during global financial crisis (2007–2016). **International Journal of Accounting Research**, 7(1), 1-9.
- Bukowski, S., & Lament, M. (2021). Market structure and financial effectiveness of life insurance companies. **European Research Studies Journal**, 24(2B).
- Charumathi, B. (2012, July). On the determinants of profitability of Indian life insurers—an empirical study. In **Proceedings of the World Congress on Engineering** (Vol. 1, No. 2, pp. 4-6). London.
- Cummins, J. D., & Weiss, M. A. (2014). Systemic risk and the US insurance sector. **Journal of Risk and insurance**, 81(3), 489-528.
<https://doi.org/10.1111/jori.12039>
- Derbali, A., & Jamel, L. (2018). Determinants of performance of Tunisia insurance companies: Case of life insurance. **International Journal of Productivity and Quality Management**, 24(4), 531-542.
- Fabozzi, F. J., Modigliani, F., Jones, F. J., & Ferri, M. G. (2010). **Foundations of Financial Markets and Institutions** (4th ed.). Pearson Education.
- Farhan, A. M., Alkhasawneh, R. A., Haddad, F., Azaizeh, A., Zaidi, M., & Hamad, A. (2021). Determinants Of the Profitability of The Insurance Sector and Fund Creation an Applied Study on the Insurance Sector in The Kingdom of Saudi Arabia. **Elementary Education Online**, 20(6), 1841-1841.
- Hussanie, I., & Joo, B. A. (2019). Determinants of profitability of life insurers in India-panel evidence. **International Journal of Management Studies**, 6 (1), 58-65.
- Morara, K., & Sibindi, A. B. (2021). Determinants of financial performance of insurance companies: Empirical

- evidence using Kenyan data. **Journal of Risk and financial management**, 14(12), 566.
- Murigu, J. W. (2014). **The determinants of financial performance in general insurance companies in Kenya** (Doctoral dissertation, University of Nairobi).
- Olaosebikan, O. (2013). The determinants of the profitability of micro-life insurers in Nigeria. **The Geneva Papers on Risk and Insurance-Issues and Practice**, 38, 140-159.
- Oscar Akotey, J., Sackey, F. G., Amoah, L., & Frimpong Manso, R. (2013). The financial performance of life insurance companies in Ghana. **The journal of Risk finance**, 14(3), 286-302.
- Pervan, M., & Kramaric, T. P. (2012). Effects of market share and diversification on nonlife insurers' performance. **World Academy of Science, Engineering and Technology**, 61, 2012.
- Saleh, H. A., & Derbali, A. (2020). Which is Important in Defining the Profitability of UK Insurance Companies: Internal Factors or External Factors. **Review of Economics and Finance**.
- Shahid, Z. A., Jahanzeb, A., Iqbal, A., & Nabi, A. A. (2017). The Performance Evaluation of Life Insurance Companies of Pakistan. **Journal of Managerial Sciences**, 1(3), 52-74.
- Sharma, A., Jadi, D. M., & Ward, D. (2021). Analyzing the determinants of financial performance for UK insurance companies using financial strength ratings information